

أثر إستراتيجية العصف الذهني لتعلم بعض المهارات الكشفية لطالبات المرحلة الاولى كلية التربية

بنات الجامعة العراقية

م.م مروة نواء عبد الفتاح

الجامعة العراقية / قسم النشاطات الطلابية

الملخص:

تتسم بيئة التعليم التقليدية في العديد من المؤسسات التعليمية بالاعتماد على أساليب التلقين، مما يؤدي إلى قصور في دور الطالبات في اكتشاف المعرفة وتطبيقها في حياتهن اليومية. لذا، فإن استخدام استراتيجية العصف الذهني يمكن أن يساهم في تغيير هذا الواقع من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي وتبادل الأفكار. حيث تتيح هذه الاستراتيجية للطالبات فرصة التعبير عن آرائهن وأفكارهن بحرية، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهن ويحفزهن على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. الكلمات المفتاحية: (العصف الذهني، المهارات الكشفية).

The effect of brainstorming strategy on learning some scouting skills for first-stage female students at the College of Education for Girls, Iraqi University.

Marwa Luwa Abdul Fattah

University of Iraq / Student Activities Department

Abstract:

The traditional educational environment in many educational institutions is characterized by reliance on indoctrination methods, which leads to a deficiency in the role of female students in discovering knowledge and applying it in their daily lives. Therefore, using the brainstorming strategy can contribute to changing this reality by providing an educational environment that encourages critical thinking and exchange of ideas. This strategy allows female students the opportunity to express their opinions and ideas freely, which enhances

their self-confidence and motivates them to participate effectively in the educational process.

Keywords: (Brainstorming, Scouting Skills).

١-١ مقدمة

تعتبر استراتيجيات التعليم الحديثة من العناصر الأساسية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. ومن بين هذه الاستراتيجيات، تبرز استراتيجية العصف الذهني كأداة فعالة لتحفيز التفكير الإبداعي وتعزيز المهارات الكشفية لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استراتيجية العصف الذهني في تعلم بعض المهارات الكشفية لطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية بنات الجامعة العراقية، حيث تمثل هذه المرحلة أهمية خاصة في تشكيل شخصية الطالبات وتطوير مهارتهن الأكاديمية والاجتماعية.

تتعدد الفوائد المرتبطة بتطبيق استراتيجية العصف الذهني، حيث تشير الدراسات إلى أنها تساهم في تنمية الخصائص الإبداعية لدى الطالبات، مما يمكنهن من مواجهة التحديات والمشكلات بطرق مبتكرة. كما أن العصف الذهني يساعد في تعزيز مهارات التواصل والتعاون بين الطالبات، مما يساهم في بناء علاقات إيجابية داخل الصف الدراسي.

علاوة على ذلك، فإن هذا البحث يسعى إلى تقديم حلول عملية لتحسين أساليب التعليم والتعلم في كليات التربية، من خلال التركيز على أهمية دمج استراتيجيات تعليمية مبتكرة مثل العصف الذهني في المناهج الدراسية. ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تعزيز المهارات الكشفية لدى الطالبات، مما ينعكس إيجاباً على أدائهن الأكاديمي ويؤهلهن لمواجهة تحديات المستقبل.

٢-١ مشكلة البحث:

في مراجعة الباحثة لبعض المصادر لوحظ وجود قلة من البحوث التي تدرس العصف الذهني في التربية الكشفية لذا ارتأت الباحثة دراسة تلك المشكلة من خلال وضع استراتيجية للعصف الذهني لتعليم بعض المهارات الكشفية من خلال بحث تجريبي (من مجموعة واحدة) حيث اختارت الباحثة بعض الطالبات بالطريقة العمدية وتجي عليهن الاختبارات القبليّة ثم يمارسن الاستراتيجية ومن بعدها يكون اختبار البعدي معالجة البيانات لمعرفة اثر تلك الاستراتيجية

٣-١ اهداف البحث :

- توليد أفكار إبداعية وحلول مبتكرة وتعزيز التفاعل الجماعي بين الطلاب.
- معرفة مدى تأثير الاستراتيجية على تطور التعلم للمهارات الكشفية

٤-١ فرض البحث :

- تفترض الباحثة وجود نتائج معنوية لصالح الاختبارات البعدية لاختبارات العينة.

٥-١ المجالات البحث:

المجال البشري: طالبات المرحلة الاولى لقسم رياض الاطفال لكلية التربية بنات الجامعة العراقية

المجال الزمني: (١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م - ١٨ / ٤ / ٢٠٢٤م).

المجال المكاني: ملاعب الجامعة العراقية

١-٢ منهج البحث

اختارت الباحثة المنهج التجريبي من نوع المجموعة الواحدة حيث هو النوع المناسب لحل مشكلة البحث

٢-٢ مجتمع العينة

مجموعة من الطالبات الرحلة الاولى من كلية التربية لقسم رياض الاطفال بنات الجامعة العراقية والذي عددهم (٤) مثلن مجتمع العينة .

٣-٢ متغيرات البحث:

مهارات الكشفية : وهي بعض المهارات الرئيسية في مادة التربية الكشفية

- العقدة المربعة

٤-٢ اختبارات البحث

- اسم الاختبار : اختبار عمل العقدة المربعة^١.
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى أداء عمل العقدة المربعة
- الادوات المستخدمة : حبل بطول (١م)، وساعة توقيت
- وصف الاختبار : عند وصول الكشاف المحطة المهارية الكشفية الاولى، حيث يوجد هناك طاولة مربعة بقياسات (١م×١م) و(ارتفاع ٨٠سم) وعليها الحبل ولوحة تعريفية للاختبار (٣٠سم×٥٠سم) وهذا القياس لجميع اللوحات التعريفية لاختبارات المهارات الكشفية.
- طريقة الاداء: يمسك الكشاف الحبل ، ويبدأ بلف رأسي الحبل على بعض بصورة صحيحة وإكمال العمل لتشكيل العقدة المربعة وعند الانتهاء يضعها على الطاولة.
- التسجيل : يتم حساب زمن العقدة من قبل المؤقت الذي يقوم بتشغيل ساعة التوقيت عند مسك الحبل ، ولغاية الانتهاء من عمل العقدة ويضعها الكشاف على الطاولة يتم إيقاف ساعة التوقيت وهناك مسجل يسجل الاوقات ، كما يوجد أيضا خبراء عدد (٣)

^١ أ.د هشام احمد سلمان : بناء اختبارات لعدد من المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم ، جامعة الموصل- التربية البدنية وعلوم الرياضة ٢٠٢٠.

لتقييم عمل العقدة في الصورة النهائية للعقدة ، وإعطاء كل خبير درجة على الاداء ، ثم تجمع درجات الخبراء وتقسم على (٣) الاستخراج المعدل النهائي ، بعدها يتم حساب الدرجة النهائية حسب قانون قياس مستوى الاداء المهاري أي تقسم الدرجة على زمن أداء العقدة الاستخراج نتيجة الاداء

٢-٥ وسائل الاحصائية

قامت الباحثة باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج نتائج البيانات من الاختبارين القبلي والبعدي ومعالجتها.

٣- عرض وتحليل النتائج الخاصة باختبارات القبلي والبعدي للعقدة الرابعة من وسط حسابي وانحراف المعياري واختبار T_TEST

المتغيرات	وسط حسابي	الانحراف المعياري	أختبار T_TEST	الدلالة
العقدة المربعة (القبلي)	٨.٠٢٥	٠.٦١٧	٠.٢١١	
العقدة المربعة (البعدي)	٧.٣	٠.٦٥١		

١. تحسن الأداء في المهارات الكشفية

تشير النتائج إلى أن تطبيق استراتيجية العصف الذهني أسهم بشكل كبير في تحسين أداء الطالبات في المهارات الكشفية. هذا التحسن يمكن تفسيره من خلال طبيعة العصف الذهني التي تعزز التفكير الإبداعي وتتيح للطالبات التعبير عن أفكارهن بحرية، مما يسهل عليهن فهم المهارات بشكل أعمق.

عملية تبادل الأفكار تعزز من قدرة الطالبات على التعلم من بعضهن البعض، مما يؤدي إلى استيعاب أفضل للمفاهيم والمهارات الجديدة.

٢. زيادة التفاعل والمشاركة

أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية العصف الذهني زاد من تفاعل الطالبات أثناء الدروس. هذه الزيادة في التفاعل تعكس تأثير بيئة التعلم النشطة التي توفرها هذه الاستراتيجية، حيث تشعر الطالبات بأنهن جزء من عملية التعلم. هذه الديناميكية تعزز من روح الجماعة وتساعد في بناء علاقات إيجابية بين الطالبات، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة.

٣. تنمية المهارات الاجتماعية

تشير النتائج إلى أن العصف الذهني ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات، مثل العمل الجماعي والتواصل الفعال. هذه المهارات تعتبر ضرورية في الأنشطة الكشفية، حيث تعتمد على التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة. تعزيز هذه الجوانب الاجتماعية يساهم في إعداد الطالبات لمواجهة الحياة اليومية والعمل في مجموعات.

٤. زيادة الدافعية للتعلم

تظهر النتائج أن الطالبات كن أكثر دافعية واستعدادًا للتعلم عند استخدام استراتيجية العصف الذهني. هذه الدافعية يمكن أن تعزى إلى شعور الطالبات بالملكية في عملية التعلم، حيث يتمكن من التعبير عن آرائهن وأفكارهن. عندما يشعر الطلاب بأنهم جزء من العملية التعليمية، يتحسن مستوى التزامهم وحرصهم في التعلم.

الاستنتاجات:

- تحسن الأداء: أظهرت الدراسة أن تطبيق استراتيجية العصف الذهني أدى إلى تحسين ملحوظ في أداء الطالبات في المهارات الكشفية. حيث تمكنت الطالبات من اكتساب المهارات بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- زيادة التفاعل: ساهمت استراتيجية العصف الذهني في تعزيز تفاعل الطالبات ومشاركتهن، مما أدى إلى خلق بيئة تعليمية نشطة تشجع على التفكير النقدي والتعاون.
- تنمية المهارات الاجتماعية: أدى استخدام العصف الذهني إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطالبات، مثل العمل الجماعي والتواصل، مما ساهم في تعزيز الروابط بينهن.
- زيادة الدافعية: أظهرت النتائج أن الطالبات كن أكثر دافعية واستعداداً للتعلم عندما تم استخدام استراتيجية العصف الذهني، حيث شعرت كل منهن بأنها جزء من عملية التعلم.

التوصيات:

- تعميم استخدام العصف الذهني: يُوصى بتعميم استراتيجية العصف الذهني في تدريس المواد الأخرى في كلية التربية والمواد الكشفية لتعزيز التعلم النشط.
 - توفير تدريب للمدرسين: ينبغي تنظيم ورش عمل تدريبية للمدرسين حول كيفية تطبيق استراتيجية العصف الذهني بفعالية في الفصول الدراسية.
 - إجراء دراسات مستقبلية: يُنصح بإجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثير استراتيجيات تعليمية أخرى على تعلم المهارات الكشفية، مما يساهم في تحسين العملية التعليمية.
 - تطوير المناهج: من المهم تحديث المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات تعليمية مبتكرة مثل العصف الذهني، مما يساعد على تلبية احتياجات الطالبات التعليمية.
- تقييم مستمر: ينبغي إجراء تقييمات دورية لقياس فعالية استراتيجيات التدريس المستخدمة، بما في ذلك العصف الذهني، لضمان تحقيق نتائج إيجابية في تعلم المهارات الكشفية.

المصادر والمراجع:

١. هشام، احمد سلمان : بناء اختبارات لعدد من المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم ، جامعة الموصل- التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢٠.
٢. محمد، صالح محمد (١٩٩٩) منهج تدريبي مقترح بالانتقال لتطوير القوة العضلية وتأثير في بعض المهارات الهجومية الفردية والمركبة بكرة السلة. أطروحة دكتوراه. جامعة بمداد كلية التربية الرياضية. ٢٦.
٣. محمد، نبيب النجيجي، ومحمد، منير مرسي (١٩٨٣) البحث التربوي - اصوله - مناهجه. القاهرة. عالم الكتب. ١٠٢.